[262] بقرينة النظائر، وظاهر القوم أنهم حملوه على إمام الكل. 44 - لى، ن: الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنه قال: نحن سادة في الدنيا وملوك في الآخرة (1) 45 - ما: المفيد عن الجعابي عن علي بن إسحاق عن عثمان بن عبد ا عن أبي لهيعة عن أبي ذرعة الحضرمي عن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه قال: قال لي النبي (صلى ا عليه وآله وسلم): يا علي بنا يختم ا الدين كما بنا فتحه، وبنا يؤلف ا بين قلوبكم بعد العداوة والبغضاء (2). 46 - عد: اعتقادنا (3) أن حجج ا عزوجل على خلقه بعد نبيه محمد صلى ا عليه وآله الائمة الاثنا عشر: أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم المنتظر صاحب الزمان وخليفة الرحمان صلوات ا عليهم أجمعين. واعتقادنا فيهم أنهم اولو الامر الذين أمر ا بطاعتهم، وأنهم الشهداء على الناس، وأنهم أبواب ا والسبيل إليه والادلة عليه، وأنهم عيبة علمه وتراجمة وحيه وأركان توحيده، وأنهم معصومون من الخطأ والزلل، وأنهم الذين أذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأن لهم المعجزات والدلائل وأنهم أمان أهل الارض كما أن النجوم أمان أهل السماء، وأن مثلهم في هذه الامة كمثل سفينة نوح من ركب نجا، وكباب حطة، وأنهم عباد المكرمون الذي لا يسبوقونه بالقول و هم بأمره يعملون. ونعتقد أن حبهم إيمان وبغضهم كفر، وأن أمرهم أمر ا ونهيهم نهيه و طاعتهم طاعته ومعصيتهم معصيته، وولي ا وليهم وعدو ا عدوهم.

---

(1) الامالى: 323 عيون الاخبار: 219. (2) امالي ابن الشيخ: 13 و 14. (3) اخذ الصدوق رحمه ا الاوصاف الاتية من الاخبار الواردة في فضائل الائمة عليهم السلام.